ملابس المسلحين «القوات اللبنانية» وكان معهم ثلاث سيارات: مرسيدس لـ بيجو ولاند عسكري.

□ (أ. ك): **فلسطيني: ٧٢ سنة: يقيم في مخيم شاتيلا:** نهار الخميس، عندما علمنا بأن الاسرائيليين دخلوا الى بيروت الغربية، شكلنا وفداً من ستة أشخاص مهمته الذهاب الى الجنود الاسرائيليين وابلاغهم باننا عزل من السلاح وبأن المقاتلين قد غادروا المخيمات. كانت القذائف تنهمر على المخيم بكثرة، ومن كل الجهات.

ركبنا سيارة وحملنا راية بيضاء والعلم اللبناني، وعند وصولنا الى مستشفى غزة انقسمنا قسمين، أربعة أشخاص أخذوا طريقاً خاصة وأنا وآخر دخلنا في زاروب صغير، وكانت الطريق الرئيسية تفصل بيننا، ولم نتمكن من اللحاق بهم لشدة القصف وغزارة اطلاق الرصاص. ذهبوا بمفردهم وتركونا، وحزنا من تصرفهم هذا وقررنا العودة الى المخيم.

وفي طريق عودتنا شاهدنا امرأة تلطم وجهها وتقول «ذبحونا، قتلوا كل الشباب».

تركت المخيم وذهبت الى مستشفى غزة، ونمت هناك بين جموع الناس الذين تركوا المخيمين. نهار السبت حاولت الدخول الى المخيم فلم أتمكن بسبب القنص. نهار الأحد رجعت وتمكنت من دخول المخيم، وفيما أنا أسير، شاهدت مئات الجثث المرمية على الطريق، ورأيت رأس امرأة مفصولاً عن جسدها وشعرها مغمس بالدم. وشاهدت الحطام وبيوتاً كثيرة مهدمة، وكانت الجثث تظهر من تحتها.

وبعد لحظات رأيت السفير الفرنسي مع ترجمان ومجموعة رجال تلتف حوله، تقدمت منه وقلت له «نحن نشكر جهود فرنسا وما تبذله من أجل الفلسطينيين»، فرد قائلاً «هذا واجبنا وهذا القليل القليل مما يجب أن يكون».

كان السفير متأثراً جداً، وعندما وصل الى الحفرة التي أصبحت فيما بعد مقابر جماعية، ورأى الجثث تتكوم فوق بعضها، راح يبكي كالطفل، هو ومعاونوه.

رجعت وسألت عن الأربعة الذين انطلقوا للمفاوضة الاسرائيليين، فعلمت أنهم وجدوا جثث ثلاثة منهم، والرابع مفقود، ولم يعرف عنه شيء حتى الآن.

□ (ن.ش.): **فلسطيني: ٩ سنوات: بائع كاز يقيم في مخيم صبرا:** كنت عند جدتي في مخيم شاتيلا، ركبت دراجتي وذهبت عند أبي، فقال لي «ارجع عند جدتك قبل أن يبدأ القصف والرصاص وبعدها تطلب العودة»، فرفضت، ولم يكن لدينا علم عن الذبح والمجازر. كان هذا يوم الخميس صباحاً. بعد ذلك قلت لأبي أنني سأعود الى عند جدتي. وبينما أنا أستعد للذهاب، واذا بقذيفة تسقط قريبة منا، فقال لي أبي «تعال لننزل الى الملجأ». بعد ذلك جاء رجل الى الملجأ وأخبرنا أن سعد حداد يقوم بذبح الناس في المخيمات وأن اسرائيل تقدمت وأصبحت قريبة. أبي لم يصدقهم، وصار بعض الناس يقولون أن مستشفى عكا سلم. وبدأت الناس بالذهاب الى المستشفى. قالت أمي لأبي انها تريد الذهاب الى مستشفى عكا، وأضافت «ان كنت لا تريد الذهاب، ابقَ هنا». ذهبنا الى عكا، ورفض جارنا الذهاب معنا، وبعد أن ذهبنا، خرج من بيته فقتلوه. وصلنا الى